

# معنى قوله تعالى [هن لباس لكم وأنتم لباس لهن] - لفضيلة الشيخ عبدالقادر شبيبة الحمد

عبدالقادر شبيبة الحمد

عرفنا الاجونة الاولى احل لكم ليلة الصيام وقلنا ما قال للسيد رمضان عشان يكون صيام رمضان وغيره. ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. جم جماعة يترجمون القرآن واحنا كنا - [00:00:00](#)

في اول الزمان نحارب الترجمة. الترجمة مستحيلة. قولي الترجمة القرآن هذا مستحيل لو جابوا كل علماء اللغة العربية وعلماء التفسير عشان يترجموا القرآن لعجزوا عنه. فاطلاق القرآن المترجم هذه كلمة خير ما هي منضبطة. ما هي ما ينبغي ان تقال ترجمة القرآن. ولكن لو قال ترجمة تفسير - [00:00:20](#)

القرآن. طب ربنا لما يقول مثلا المطلقات والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء يعني عدة المطلقة اللي تحيض ثلاثة حيضات. هي ثلاثة حيضات ولا ثلاثة اطهار؟ ربنا قال ثلاثة اذكروا اللي يبي يترجم هي في اللغة العربية كلمة تطلق على الطهر وعلى الحيض ضدي. تطلق على شيء وعلى ضده - [00:00:50](#)

في كلمات في اللغة العربية تطلق على الشيء وعلى ضده. والليل اذا عسعس يعني اقبل او اكبر. اقبل او اكبر ثلاثة قرون يعني حيض ولا اطهار؟ في فار كبير. بنكون العدة بالحيض او العدة بالطهر - [00:01:20](#)

العيد ده اذا كانت بالحيض معروفة بمجرد ما تحيط خلاص. هذا ايها النبي اذا طلقت النساء طلقوهن لعدتهن يعني مستقبلات عدتهن واستقبال العدة ان يكون طلقها في طهر لم يمسسها فيه بعد انتهائه من - [00:01:40](#)

اذا انتهت من الحيط وطهرت اوقع عليها طلق هذا احسن ما تطلق له النساء سنة النبي محمد. فاذا واحد يترجم القرآن يبي يترجم ويقول ثلاثة قروء ثلاثة حيط يقول ما هذا الا يقول يجيك الشافعي وفلان ولا يقول لا ما هو بصحيح - [00:02:00](#)

ترجمتي غلط انا افسر انا افسر القرء بالطهر. ولو فسروا بالطور يجيك الاخرين نعمة علماء المسلمين يقولوا غلط. الترجمة دي غلط فسرت القبور بالحيط والعاري اللغة العربية فيه. العرب العربي هو بعض ان يعني بعض - [00:02:20](#)

الواحد واحد يمدح اه امام او امير امير يقول له انك تدع يعني اذا اذا شددت العزم في القتال تدعو نساءك ايام اه اقرايك يعني اطهارها فصرت طاهرة وانت ما تجهيا. فسماجر والعرب يسمونه الحوض ايضا قر. اين؟ ايضا. فلو جاي يترجم - [00:02:40](#)

انا اللي ذكرني هذا انا جماعة حبوا يترجموا القرآن فلما جو عندي الاية دي هن لباس لكم وانتم لباس لهن قالهن سراويل لكم وانتم سراويل في الكتاب اللي يقرأ ويوزع على انه ترجم القرآن ويترجم كتاب الله. وقد يتباهى بذلك. فيكتب في قوله - [00:03:00](#)

لباس لكم وانتم لباس لهن. يقولهن السراويل لكم وانتم سراويل لكم. يحسب ان كلمة لباس يعني السراويل وجهل هذا والذين معه والذين ايدوه ان كلمة لباس تستعمل بمعنى السكن تستعمل بمعنى الثوب اللي يشملك. لباسك. اللباس الثوب اللي تلبسه. البخاري وغيره. الكتاب اللي بعده - [00:03:20](#)

ولكن اللباس يستعمل ايضا بمعنى السكن. والستر مطلقا. جعل لكم لباسا جعل لكم الليلة لتسكنوا فيه والنهار مبصرا. خلقكم واحدة وخلق منها زوجها ليسكن اليها. ليسكن اليها. فالعرب يستعملون اللباس. بمعنى الثياب هذي - [00:03:50](#)

ويستعملون المسجد عن السكن. جعل لكم الليل لباسا والنوم ثباتا وجعل النهار مشورا. جعلكم ليلا تسكنوا فيه والنهار مبطرا المرأة بالنسبة للزوج هي سكن. ما هي سرواله؟ هي سكنه. ولا هي - [00:04:20](#)

هي سكن ليسكن قلبه عندها. ما في شيء يسكن قلب الرجل كزوجته. ومن ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات قوم يتفكرون خلقكم من نفس واحدة وجعلنا جيشكن اليها. فالمرأة السكن الرجل - [00:04:40](#)  
ما هو الليل يستر. الليل يستر. يستر لحتى اللي ما عنده غطا وهو في الصيف ما يحتاج لغطا ولا شاي حتى لو تجرد ما يخاف من عورته ان تقيده للغطاة فالليل من النعم الجلييلة لله عز وجل من النعم - [00:05:10](#)

الجليل لله عز وجل بان جعله يستر عبادته مدة يسكنه وانا قلت لك ان لو نمت اربع ساعات في النهار في ضوء النهار لا تعادل نصف ساعة نوم في الليل. اذا ما كنت شاب لمبتك. اذا كنت ما انت شاب لمتك ونائم في ظلام. نص ساعة - [00:05:30](#)  
بالليل افيد لجسمك وبدنك وروحك وحياتك ونشاطاتك من اربع ساعات بالنهار. انا اضرب مثل مجرب انت خلي عيالك نايمين غرقانين ما تحس بهم شيء. واشعل النور عندهم يبدأوا يتحركون. وهم غرقانين في النوم. يبدأوا يتحركون جسمه على طول - [00:05:50](#)

جسمي فيس اه اه يعني مغناطيس بينه وبين النور وبينه وبين ده الله سبحانه جعل في اسرار اسرار لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى. فربنا يسمي الرجل والمرأة السكن ولباس. هو لباسها الساتر لها. وهي لباسه الساتر له. عليها ان تستره بكل ما - [00:06:10](#)  
وعليه ان يسترها بكل ما يطيق. وربنا لما قال واذا واذا اردت واذا احداها واتيت احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا تأخذونه بهتاناً واثماً مبيناً وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض. صرت انت - [00:06:30](#)  
لو زوجتك كانكما جسم واحد ما هو جسمين. كانك جسم واحد ما هو جسمين. والناطقة الجعد يضرب مثل وانا اكون ما احب اقراه في رمضان لكن وش اسوي يقول اذا مض جيع اذا مض جيع سنا عطفها يعني زوجها حط ايده على جنبها مالت عليه فكانت عليه لباسا - [00:06:50](#)

هذا كلام النبي قال جعد في صحيح العرب وشعراء العرب اعجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من سحرهم. ولما قال بلغنا السماء مجدنا وجنودنا وانا لندرجو فوق ذلك مظهرها - [00:07:10](#)  
فقال له النبي الى اين المظهر؟ قال الى الجنة قال ان شاء الله. بلغنا السماء مجانا يقول هذا الشاعر. بلغنا السماء مجدنا وجدودنا او مجدنا حدودنا وانا لندرجو فوق ذلك مظهرها. قال الى اين نظهر يا ابا ليلى؟ قال الجنة. قال ان شاء الله. لا فض فوق. يعني بارك الله لك في فمك الا انطق بالكلمة هذه - [00:07:20](#)  
النبي عليه وسلم يقول فهو يقول اذا ما الضجيع لزوجها ما هم شريرين اذا ما الضجيع وسنة عطسها يعني حط ايده عليها انكبت عليه كاملة تغطيه كأنها لباس له وشفع له. اذا ما الضجيع ثنى عطالها فثنت فكانت عليه اعداء لباس. كانت اللباس - [00:07:40](#)  
- [00:08:00](#)